Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للحكم ، عليه وهى المآخذ التى قلما ينجو منها شاعر محتم عليه أن يدرس شعر من سبقوه • والدارس لشيء متأثر لا محالة به •

••• قد يبدو هذا الأثر صريحا وقد يتوارى حتى يكاد يختفى ولكنه موجود ، فان الأستاذ مصطفى سويف يقرر أن عملية الابداع يوجهها الاطار (١) ، وان نفى قضاء توجيه الاطار على جوهر الابداع من حيث انه الخلق على غير مثال •

ان عنصر الخلق مضمون اذ تتكفل به الشخصية التى تتهيأ من مركبات كثيرة لا يمكن أن تتشابه فى شخصين ، وهذه المميزات الخاصة بكل فرد هى التى تكيف الخلق فى العبقرى أو الفنان •

يقول الدكتور مراد « ليس الالهام شيئا خارجيا يتلقاه المبتدع كما يتلقى الهبة ، فان ما ألهم به الشاعر كولريدج هو خلاف ما ألهم به نيوتن عندما رأى التفاحة تسقط على الأرض • فالالهام يصدر عن الشخص ولابد له من تهيئة التربة التى سينبت فيها ، فان أرباب الفن الذين يحدثوننا عن الهاماتهم الخاطفة ينسون عادة أن يذكروا لنا أبحاثهم السابقة ومحاولاتهم العديدة ، وكل ما قاموا به من القراءات والمشاهدات والتأملات التى تدور حول المشكلة التى تشغل ذهنهم • وربما يتناسون الاشارة الى هذه المحاولات الشاقة لكى يرفعوا من قدرهم • وحرصا منهم على ألا يطلعوا العامة على الوسائل المتواضعة التى يلجأون اليها فى اخراج المعانى والأفكار فى زيها النهائى » (٢) •

على أن ( ناجى ) كان يحمل أطرا عدة فى وقت واحد ، لقد كان فى ثقافته يستقى من موارد متعددة ، ويرى مناهل مختلفة •• ومع هذا بل ولهذا تتميز شخصيته التى تطالعك فى كل قصيدة ان لم يكن فى كل بيت من قصيدة •

••• ولنتكلم عن شخصية ناجى الشاعر •

## شخصية الشاعر :

كان ( ناجى ) سريع الانفعال ، كثير الأوهام ، قلق الظنون ، طاغى الحس ، رفاف النفس ، هفاف المشاعر • وكلها عوامل تظهر أثرها فى

---

(١) كتاب الأسس النفسية للابداع الفنى للاستاذ مصطفى سويف ص ١٦٢ •

(٢) كتاب مبادىء علم النفس العام للدكتور يوسف مراد ص ٢٤٤ • النص منقول عن كتاب « الأسس النفسية للابداع الفنى » للأستاذ مصطفى سويف ص ١٦١ •